

# لمسات بيانية ( 761 ) [ كلهم جميعا ] ترتيب الأقارب في المعارج وعبس [ والأرض جميعا ] لمن عزم الأمور

فاضل السامرائي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل منهم يومئذ شأنه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. صدق الله العظيم. مشاهدنا الكرام السلام عليكم - [00:00:04](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم ومعا نرحب بضيفنا الكريم معالي الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايبي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة. حياك الله وبياك. سيدي نكمل رحلتنا مع اسئلة - [00:00:49](#)

مشاهدين البرنامج آآ في الاخْت ام عبدالله من العراق كان لها سؤال في الاية آآ التاسعة والتسعين في سورة يونس آآ جاء قوله تبارك وتعالى كلهم جميعا. لماذا لم يكتفي اه كلهم او جميعا؟ نعم - [00:01:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. عليه الصلاة والسلام. اشرف خلق الله اجمعين. وعلى اهل بيت بينه الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:30](#)

الاية هنا امام الاخوة المشاهدين. قول الله سبحانه وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. نعم. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين - [00:01:48](#)

هي الاية في تسليية قلب الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وفيها بيان لمن يتلو كتاب الله سبحانه وتعالى اه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حريصا - [00:02:05](#)

على ايمان قومه. نعم. يعني حتى في بعض المواضع في القرآن الكريم يقول له لعلك باخع نفسك يكونوا مؤمنين او على اثارهم الا يكونوا المؤمنين يعني كانه اشفق على نفسك ان تقتلها. هم. ففيه تسليية لقلب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:02:23](#)

عليه الصلاة والسلام. لشدة حرصه. نعم. يقول له ولو شاء ربك يعني الله سبحانه وتعالى خلق هذا الخلق وانزل الرسل وانزل معهم بعث الرسل وانزل لهم الكتب وآآ انا هديناه - [00:02:42](#)

السبيل اما شاكرًا كفورا ما قال لادم اه وكل منها رغدا حيث شئتما فاثبت لهما مشينة من اول خلقتهما. صحيح. حيث شئتما. نعم. يعني لهما فانت لا تقتل نفسك ان تؤدي واجبك - [00:03:00](#)

تجاهه ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم يعني لا يند منهم احد لا يفلت منهم احد الكل يؤمنون فهذا توكيد. نعم. توكيد لمن؟ توكيد لمن هذا الذي لا امن من في الارض. هم. كلهم يعني كل من في الارض. نعم - [00:03:23](#)

يعني يؤمنون ثم جاءت جميعا لبيان الحال يعني حالة كونهم مجتمعين على الايمان غير متفرقين عنه فاذا كلهم لبيان التأكيد مم. انه لا يخرج منهم احد عن الايمان وجميعا بمعنى مجتمعين على مفردات الطاعة - [00:03:47](#)

لا يخالف منهم احد. نعم. يعني لو شاء الله سبحانه وتعالى لا دخل الناس جميعا في الايمان بحيث لا يخرج منهم احد ولا ظلوا على ايمانهم بحيث لا يزول منهم احد باجراء عمل - [00:04:18](#)

مخالف للايمان. نعم. يعني فهم اذا مؤمنون جميعا مجتمعون على الايمان. فكل كلمة ادت غرضا كلمة كلهم ادت التوكيد وكلمة جميعا ادت الحال. الحال لا تعني انها منتقلة دائما يعني العلماء يقولون تكون الحال دالة على الثبوت احيانا - [00:04:38](#)

احيانا على الثبوت معناها حالة كونهم. اه حالة كونهم مجموعين مجتمعين في في هذا في هذه اه الحال. نعم اه وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا. آآ باطلا او لاعبين. لاعبين. نعم - [00:05:03](#)

لاعبين حال. حال. لكن لا تستطيع ان تستغني عنها صحيح الحل فضل يقال في هو فضل يعني خارج العمدة هذا مصطلح يعني لا يعني معناه اللغوي انه فضله بحيث يرمى. زائد لا فائدة منه. لا - [00:05:24](#)

هذا مصطلح فضله يعني ليس مسندا ولا مسندا اليه. كل ما عدا المسند والمسند اليه اركان اه اصطالحوا على تسميتها الفضلات فالمفعول به قالوا فضله. كيف يعني نستغني عنه اكرم زيد خالدا؟ كيف تستغني عن خالدا؟ اكرم زيد - [00:05:43](#)  
صح. اكرم فاعل وزيد فاعل اذا تمت الجملة لكن المفعول به يعني ينبغي ان نفهم المصطلح انه لما يقولون هذا الكلام كما قلنا في مرة ماضية لما يقولون هذا الحرف زائد - [00:06:03](#)

وهو في كتاب الله تعالى لا يعنون ان وجوده كعدمه زائد يعني له تصرف خاص يخالف تصرفه العام في لغة في لغة العرب. نعم. ويكون معناه التوكيد جيد. طبعا فاذا هذا هو المعنى. آآ كلهم للتأكيد وجميعا لبيان الحال. فواحدة مؤكدة وواحدة لبيان - [00:06:20](#)  
الحال. ولذلك لا نستطيع ان نستغني والتوكيد وبيان الحال مرادان انا كنت هسأل حضرتك يعني بيان الحال هنا لماذا؟ وقد اكد ان من في الارض قد امن. امنوا. بيان حالهم انهم مجتمعين على هذا الايمان - [00:06:47](#)

مم جيد. يعني مجتمعين على هذا الايمان لا يفترقون حوله. هم. يعني قد يكونون مؤمنين لكن يتفرقون في وجهات بشأن الايمان. احسنت صحيح. له رأيه. صحيح. فكان كلمة جميعا بمعنى مجتمعين عليه. هم. جميعا ايضا تستخدم توكيل - [00:07:04](#)  
جميع كله وجميع من اذا كانت اجمعين او اجمعون لكن جميعا هذه حاليا نسمع الحال صاحبها كلهم امن صاحب الحال هو سنأتي الى مكان اخر نحن لا نفتش عن صاحب الحال وعن العامل في الحال - [00:07:24](#)

طيب لنفتش عن صاحبها ولا العامل فيها. نقول هذي حال والسلام نعم. اه اما هو اه صاحبها من طب هنا السؤال من للعاقل ام لكل يعني البهائم والحيوانات فيها ان تكون للعاقل حتى لا تجرجرنى يا استاذ محمد حاضر لا - [00:07:45](#)

نبتعد. حاضر. من الاصل فيها ان تكون للعاقل؟ حاضر. وما الاصل ان تكون لغير العاقل لكن اذا كان هناك خلط فمممكن ان نستعمل مان وممكن ان نستعمل ماء. حاضر. الاخ مهند من السعودية يقول ما سبب اختلاف ترتيب الاقارب - [00:08:05](#)

في المعارض وصورة عبسة. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم تكون السماء كالمهل الكلام على يوم القيامة. القيامة. نعم وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميمة يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بينه - [00:08:22](#)

نحن وضعنا لونا احمر على يفتدي. نعم فاذا الكلام هنا عن الفدية ان يفتدي نفسه. نعم لما كان الكلام على فداء النفس يعني ان يقدم فداء لنفسه بدأ بينه يفتدي يومئذ من عذاب يومئذ بينه - [00:08:53](#)

وصاحبته واخيه وفصيلته التي ومن في الارض جميعا ثم ينجيه نعم طبعا هو يقولون هي الواو اصلا لا تقتضي الترتيب لكن الايراد بهذه الصورة له دلالتة. نعم فاذا جاءت الصاخة هذي فيه عبس. نعم - [00:09:20](#)

يوم يفر المرء من اخيه اذا الكلام هنا على فرار صحيح. هناك كان الكلام على فدية. فدية. الان هنا الكلام على فرار. فرار يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه - [00:09:48](#)

وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. يغنيه نحن نكاد نكون قد اجبنا نصف الجواب الان لما قلنا هنا على الفرار وهناك فدية. وهناك على الفدية. الفدية. نعم يعني - [00:10:07](#)

لو تخيلنا الامر على شكل دوائر محيطية بالانسان دائرة ظيقة اقرب دائرة له هو الابن الذي هو مظنة ان يطبع اياه. هم. صحيح الدائرة التي بعدها الزوجة المرتبطة بالاولاد. هم - [00:10:27](#)

ثم الدائرة الاخرى دائرة الفصيل والفصيلة العشيرة او الاقارب الادنون من القبيلة يعني الانسان لما يكون من قبيلة يكون عنده اقارب ادنون يعني ابناء العمومة ابناء الخال. نعم. الدرجة الاولى الثانية. اه الاقارب اللي في كثير من الاحيان ينتسب اليها. نعم. يعني -

[00:10:52](#)

مثلا عندنا نحن في العشائر يعني عندك احيانا تكون العشيرة الكبيرة يعني شمر مثلا عشيرة كبيرة في العراق. هم. زوبع جزء من شمر. زوبع. اه. نعم. هذا جزء احيانا النعيم مثلا - [00:11:24](#)

كل هدولا باللهجة العميقة لذولا المبندر من النعم بندر يعني ال بندر يعني فصيلة بندر. فصيلا بندر. هؤلأ يعني ابناء بندر. نعم. بندر لان عنده كما قال هذا هو من تميم انف الناقة. مم - [00:11:48](#)

صحيح. تميمي تزوج كما تزوج من قبله قبل الاسلام في مدة قصيرة وعنف الناقة طفل صغير ابوه ذبح ناقة ركض اخوته نحو الناقة يأخذون اللحم ما وجد رأى الرأس كبيرا فوضع يده في انف الناقة وصار يجره يعني - [00:12:07](#)

اللحم واخذ فسموا صار انف الناقة يسخرون منه صار كبيرا تزوج صار له ذرية يعني اكثر من يمكن عشر زوجات كان عنده. ما شاء الله. في الجاهلية. اه. صار بنو ان في الناقة - [00:12:28](#)

يعني ما ما كانوا يقولون التميمي بنو انف الناقة. سليم. اه هكذا فهؤلأ هم الفصيل. الذين هم اقرب شيء مم. اليه ثم من في الارض جميعا وراء ذلك. هم فالافتداء - [00:12:45](#)

الانسان لما يرى حاله يريد ان يفدي نفسه يقدم شيئا خذوا هذا بدلي. صحيح. اقرب شيء له هو ولده اقرب الناس اليه الابن. نعم فلهول المشهد في ذلك الوقت يتناول الاقرب خذوا هذا - [00:13:02](#)

ما ينفع الذي بعده الزوجة خذوا هذه. ما ينفع الذي بعد الفصيل. خذوا هذه ما ينفع خذوا من في الارض بدلا. هم صحيح. يعني لاحظ الترتيب في الفداء نعم. لان فيه نوع من الفداء - [00:13:26](#)

لما نأتي الى عبس نوع من الفرار يعني الهزيمة الانسان لما يهرب يهرب من البعداء اولا يعني يتخلى عن من هو بعيد. هذا صحيح. صحيح. ثم يبدأ يتساقط شيئا فشيئا. يعني لنقل كأنهم مرتبطون به - [00:13:40](#)

مم. فهو يركض اول ما يخفف من ثقله الاخ يعني يوم يفر المرء من اخيه تخفف منه. هم. ثم اه الاقرب وامه وابيه. وابيه ايضا يتخفف منهم. ولاحظ هناك لان كان في فداء - [00:14:01](#)

لم يذكر الام والاب صحيح. لانه لا يليق ان يفندي الانسان نفسه بامه وابيه. بنيه. هو نفسه لا يليق ان يذكر مع انه هم داخلون ضمن ومن في الارض جميعا - [00:14:24](#)

لكن ما ذكر اسمهم انه ذكر اسم الام والاب في الفداء مسألة كبيرة عند الناس حقيقة ان يبدي نفسه بامه وابيه. لكن في الهرب يقول لك ممكن يعني يحارون بانفسهما. هم. هم يدبرون حالهم - [00:14:42](#)

واخيه وامه وابيه وصاحبتة اللصيقة لاحظ يعني التساقط صار آآ شيئا فشيئا وبنيه وبنيه اخر شيء لاصق به يعني كأنه شيء مرتبط بهذا الانسان فهو يركض هاربا يتساقط البعيد ثم القريب ثم - [00:15:00](#)

الاقرب. نعم. يعني حتى تعطى الصورة لهذا المشهد في يوم القيامة. هم. فلما تتخيل هذه الصورة ونرى الفارق في الفداء وفي الفرار عند ذلك يتضح لماذا اختلف الترتيب؟ صاحب اقرب من الاخ والاب والام - [00:15:25](#)

صاحبتي يعني زوجته. الزوجة. زوجته. اه صاحب. لا. الزوجة. طبعا وصاحبتة وبنيه صاحبة هي الزوجة زوجة يعني الانسان ينام في حجرته. صحيح. معه زوجته واطفاله في السابق واولاده فهم اقرب اليه من من من غيرهم - [00:15:50](#)

قد لا يكون في بيته الام والاب صحيح. لكن الترتيب معكوس تماما بالفعل. الصورة اختلفت. مم. هناك صورة فداء من يريد ان يعطي وينجو بنفسه فيبدأ باقرب شيء اليه يعني لا يمد يده الى البعيد. نعم - [00:16:12](#)

افدي نفسي خذوا هذا. صح فان لم يجد فالعب وهكذا. فالابعد وهكذا. جيد صحيح. بينما الهارب كانه يعني سلسلة تتساقط. هم. يسقط والبعيد منها ثم الذي يليه ثم ثم اخر شيء اللاصق - [00:16:32](#)

به بانيه يعني احنا نقول هذه الاية في سورة في مكان وهذه الاية في سورة في مكان ومحمد صلى الله عليه لا يقرأ ولا يكتب ولا يرتب هذه الامور يعني الا يكفي هذا في الدلال على نبوة محمد ما يقول الانسان يفكر يقول لك هذا الرجل الامي لا يصدر منه مثل هذا - [00:16:46](#)

تنظيم في مكانين مختلفين تنظر هنا تجد شيئا تنظر هنا تجد شيئا والذي قال الشينين كان مدركا لما يقول هنا ولما يقول هنا في ان واحد. صحيح. المدة متباعدة بين نزول هذه السورة ونزول هذه - [00:17:12](#)

كلام ربنا سبحانه وتعالى. ونعم بالله سبحانه الله. بارك الله فيكم. اه الاخ درويش من السعودية ما اعراب والارض جميعا قابضة يوم القيامة. نعم انا اه قبل هذا حقيقة آآ دأبنا على لاخواننا في المغرب العربي. نعم. ذكر آآ قراءة آآ نافع - [00:17:30](#)

يوم يفر المرء اه لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه عذاب مضاف يومي مضاف اليه. نعم. من عاد بيومنا نافع قرأ من عذاب يومئذ اخوانا في شمال افريقيا يقرأون من عذاب يومئذ. بالفتح. بالفتح. هم - [00:18:01](#)

توجيه علماء العربية لذلك ان يوم ظرف المفروض يكون معربا لكن اضيف الى مبني وهو اذ فاذا اضيف الى مبني كثير من قبائل العرب تبنيه بسبب اضافته الى المبني يبني على الفتح. على الفتح. نعم. فنقول مبني على الفتح في محل جر. وهي قراءة سبعية قراءة نافع. هم. من عذاب يومئذ - [00:18:25](#)

بنيه قراءتنا نحن من عذاب يومئذ واكثر القراء قرأوها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يومئذ. هم آآ نافع والكسائي فقط قرأوا يومئذ بالبناء على الفتح. بالبناء على الفتح. الباقر قرأوا آآ يومئذ وهذا توجيهها. يومئذ مضاف اليه مجرور بالكسر - [00:18:53](#)

لكن اذا فتح فالسر هو انه اضيف الى آآ مبني يومئذ يومئذ. نعم. اصلها بطبيعة الحال. يعني اه من عذاب يومئذ والتنوين عوض عن جملة محذوفة لان عندنا التنوين راح ينجر ايضا الى نفهم الكلمة فقط يعني يومئذ ايوة - [00:19:18](#)

اه عندنا التنوين انواع اه تنوين التمكين وتنوين العوض وتنوين. اه وتنوين العوض خليك انت تنوي للعوض. طيب. تنوين العوض ممكن ان يكون عوضا عن مفرد وهو اللاحق لكل عوضا عما تضاف اليه. مم. كل يعمل على - [00:19:47](#)

يعني كل انسان مم. فحذف كلمة انسان وعوضه بالتنوين هذا تنوين عوض عن مفرد ويكون عوضا عن حرف وهو اللاحق لنحو جوار وغواش وهذا فيه كلام طويل. طيب عوض عن حرف نعم. يعني عوض عن الياء المحذوفة لان جوار وغواش ممنوع من الصرف لا طقوس وكذا لا ينون لان على صيغة منتهى الجموع. نعم. فلما - [00:20:04](#)

قالوا حذف الياء ونون عوضا عن الياء المحذوفة والكلام فيها كثير وعوض عن جملة وهو اللاحق لاذ. اما في قوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون. يعني حين اذ بلغت الروح الحلقوم - [00:20:35](#)

مم جميل قال زيد كذا وكذا وكذا وحين اذ قال كذا وكذا وكذا رد عليه. فهنا يبصرونهم ولا يسأل حميم تميمه يبصرونهم يعني آآ يرى الاحماء احمائهم. نعم - [00:20:54](#)

يرونه ما يرونه يود المجرم لو يفتدي من عذاب يوم اذ يبصرونهم جميل ببنيه الى اخره آآ اعراب والارض جميعا قبضته. سؤال اخ درويش من السعودية. نعم افضل هو حقيقة سأل يعني هذا سؤال - [00:21:19](#)

لوجود يعني مشكلة لدى بعض النحويين هو وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته الواء هنا واو الحال والارض قبضته مبتدأ خبر. خبر جميعا حال لكن حال من من؟ لذلك احنا نقول قال لا صاحب الحال ولا يعني هي حال من من ماذا - [00:21:51](#)

هي حال والسلام. نعم. لما؟ لان هنا آآ بعض العلماء لا يجيز ان يكون الحال من المبتدأ لا يجيز ذلك. هم فيقول لك هي حال حال من ماذا؟ فيضطر الى ان يقدم. محذوف. التقدير يكون من معنى الجملة - [00:22:21](#)

يعني والارض اه ثبت او وقع او حدث هذا الامر فيها يعني يشير الى الثبات جميعا يقدر تقديرا البعض قال لا هي قبضته بمعنى مقبوضه فاذا حال هي من الضمير. يعني ايه مقبوضه؟ يعني الشيء الذي يقبض عليه - [00:22:44](#)

يعني انا اقول هذه قبضتي الان. يعني المقبوض عليه. مم نعم. هذي هذي قبضتي والارض جميعا يعني مقبوضه مقبوض الله سبحانه الذي يعني يقبض عليه الباري عز وجل. مم. من حيث النص - [00:23:09](#)

فنحن نقول نتخلص من كل هذا ولا يعني نصدع اذهان الناس احيانا كثيرة انت تكتفي بشيء يفهمه الانسان وانتهينا جميعا حال خلاص يعني بيان حال هذا الامر والارض جميعا قبضته يعني هذه حالها وحال اجزائها وحال قسم يقول الاراضين قال الارض وهو يعني بانواع - [00:23:33](#)

يعني القارات او الاراضين اذا كان هناك او طبقات او سميتها ما شئت المهم هي اه لبيان حال هذا هنا شيء اه ما دمنا وقفنا عن هذه الالية. حقيقة هذه الالية يعني تتعلق بصفات الله سبحانه وتعالى - [00:24:04](#)

وما يتعلق بالصفات كما قلنا اكثر من مرة كثير من علمائنا يمرونه هكذا يعني ما معنى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه يقول لك والله هذي نقرأها هكذا - [00:24:27](#)

وما يجول في ذهن العربي هو المراد بحيث ان نكون مبتعدين عن التجسيم. نعم. لان الله سبحانه وتعالى وصف نفسه بقوله عز وجل ليس كمثل شيء شيء فلا ينبغي ان يجسم او يمثل جلت قدرته. نعم - [00:24:48](#)

هكذا. قسم يقول لك لا هذي يعني الالية اشارة الى القدرة انه والهيمنة والسيطرة وقدرة الله وهيمنته وسيطرته قائمة على الارض بما فيها ومن فيها وعلى السماوات بما فيها. ومن فيها. فيها. هذا - [00:25:07](#)

ينفع في الترجمة لو اردنا ان معاني القرآن. القرآن الكريم. انا حقيقة اخترت نصا حتى المشاهد الكريم يتبين له هذا الامر نص القرطبي احب ان اقرأه يقول رحمة الله عليه - [00:25:26](#)

اه اخبر الله عز وجل عن قدرته وعظمته فقال والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ثم نزه نفسه سبحانه عن ان يكون ذلك بجارحة حتى لا لا يجسم نظن انها قبضة اليد مثلا. لا يجسم. مم - [00:25:51](#)

ثم نزه نفسه عن ان يكون ذلك بجارحة فقال سبحانه وتعالى عما يشركون. وقوله تعالى والارض جميعا قبضته يحتمل ان يكون المراد به والارض جميعا ذاهبة فانية يوم القيامة والمراد بالارض الاراضون السبع - [00:26:19](#)

يشهد لذلك شاهدان قوله والارض جميعا هذا شاهد ولان الموضوع موضع تفخيم وهو مقتض للمبالغة وقوله والسموات مطويات بيمينه ليس يريد به طيا بعلاج يعني بمعالجة وبيد حقيقة كما يعني نظن مثلا. المهم انه كما يتصور البعض - [00:26:40](#)

انه لا يكون فهم بجارحة انما المراد بذلك الفناء والذهاب. يقال قد انطوى عنا ما كنا فيه وجائنا غيره وانطوى عنا دهر بمعنى المضي والذهاب واليمين في كلام العرب لاحظ هذا - [00:27:06](#)

التأويل. مم. اه. اه قد تكون بمعنى القدرة والملك بلغة العرب. في لغة العرب ومنه قوله تعالى وما ملكت ايمانكم لان يعني تملكونه انتم بقدرتكم هي اليد اليمين لا تملك الجواري. استدعينا صحيح - [00:27:24](#)

يريد به الملك. آآ لآخذنا منه باليمين يعني بقوته اي بالقوة والقدرة اي لآخذنا قوته وقدرته. قال الفراء والمبرد اليمين القوة والقدرة وانشد هذا البيت للشماخ الذبياني توفي سنة اه اثنتين وعشرين للهجرة اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين اي بالقوة - [00:27:49](#)

قائدة هنا قل وانما خص يوم القيامة بالذكر يعني قال والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات تحت قدرة الله عز وجل في كل حين. هم وان كانت قدرته شاملة لكل شيء ايضا. لان الدعاوى تنقطع ذلك اليوم - [00:28:14](#)

ما قال ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت لكن يوم القيامة لا احد يدعي شيئا صحيح. فذكر هذا اشارة الى انقطاع الدعاوى يوم القيامة. المهم الذي نركز عليه حقيقة في فهمنا لكتاب الله عز وجل. والمسلم يقرأ القرآن ان يتذكر دائما - [00:28:34](#)

ان صفات الله سبحانه وتعالى واسماؤه الحسنى تفهم في ضوء قول الله جلت قدرته ليس كمثل شيء فكل ما خطر في ذهنك فالله عز وجل بخلافه وهو السميع البصير. ونعم بالله. نعم. آآ هنالك سؤال آآ الاخ ابو محمد - [00:28:58](#)

نعم ايضا الاخ درويش له سؤال كلهم اجمعون. ما فائدة اجمعون بعد كلهم في سورة الحجر نعم فسجد الملائكة كلهم. نعم. اجمعون. هذا تأكيد. حقيقة هو اه لعلنا ذكرنا مرة انه في كلام العرب - [00:29:23](#)

احيانا يكون اكثر من مؤكد يعني آآ يقول لك آآ نجح الطلاب انت لا تتوقع ان ينجحوا جميعا. نعم. فتقول نجح الطلاب كلهم اجمعونا واحيانا يضيفوا لها اكتعون ابصعون لما يكون الشك بالغا. اه. او محاولة نفي نفي اي احتمال. مم. لعدم الجمع - [00:29:48](#)

نعم. لما يراد نفي اي احتمال لعدم الجمع يزداد في التوكيد فلما قال الله عز وجل فسجد الملائكة قد يخطر في بال السامع لانه الملائكة بعضهم صار عنده نوع من - [00:30:18](#)

اه يعني التساؤل انه اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ نوع من السؤال لله سبحانه وتعالى بعد ان كما يقول بعض علمائنا لما قال اني جاعل في الارض خليفة كأنما سألوا ما شأن هذا الخليفة؟ قال له ذرية بعضهم سيؤمن بعضهم سيكفر - [00:30:36](#)

سيسيل الدماء فهم بغرابة يسألون سؤال مستفهم يريد ان يعلم الحجة يعلم الحكمة اتجعل فيها ومن يفسد فيها قطعاً لا. مم. ابليس لا ينكر وليس الملائكة. مم اه ما يفسد فيها فيقول لك قد يتبادر للذهن انه لما امروا بالسجود - [00:30:59](#)

ما سجدوا جميعاً طيب. فقيل كلهم اجمعون حتى لا يبقى اي ريب في ان جميع الملائكة سجدوا لا يبقى يعني ينتزع كل ريب من نفس المتلقي او نفس السامع ثم استثنى - [00:31:22](#)

ابليس. مم. الا ابليس. ابي معنى ذلك انه كان وهناك نص انه قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك وعدم ذكره في الاول اكراما للملائكة الحقيقية. يعني لان هؤلاء الملائكة كما يذهب اه بعض علمائنا وان اميل الى هذا الرأي - [00:31:41](#)

انه ليس جميع الملائكة في الكون دخلوا الامتحان وانما الملائكة الذين لهم شغل بالارض. هم وابليس له شغل بالارض كما سبق في قدر الله عز وجل وفي علمه. هو مكلف - [00:32:03](#)

لو شغل سيكون له شغل بالارض وهؤلاء الذين لهم شغل بالارض جمعوا وابليس معهم ادخلوا الامتحان ثم طلب اليهم جميعاً ان يسجدوا وبضمنهم ابليس طلب اليه ان يسجد لكن دخله الكبر والعياذ بالله - [00:32:18](#)

والجرأة على الله سبحانه وتعالى لانه لم يتكبر مم. يعني كبرا وانما تجرأ على الله عز وجل ورد الامر على الامر وغلطه. مم. يعني خير منه. وابي التوبة ابتداء يعني كان احسست بغلطك اسجد لله وتب. صح - [00:32:39](#)

لكن ليقضي الله امرا كان مفعولاً كان مفعولاً ونعم فاذا هو فائدة التوكيد لانه الامر يقتضي اذا الى نزع كل ذرة من ذرات احتمال ان يكون بعض الملائكة توقف عنحتاج الى تأكيدين. نعم - [00:32:59](#)

الاخ ابو محمد من العراق في سورة لقمان قال تعالى من عزم الامور وآ في سورة قاف قال في سورة الشورى قال لا من عزم الامور. نعم مرة قال من ومرة قال لا من. لا من يعني جاء نعم. الا - [00:33:20](#)

اه في قوله تعالى يا بني اقم الصلاة هذي وصية من قبل ولده يوصي ولده ولا يحتاج الى توكيدات نصيحة اب لابنه. صحيح. ما يقتضي التأكيد آ بني بفتح الياء - [00:33:39](#)

رواية حفص عن عاصم يا بني قراءة اخرى شعبة يا بني نافع وسائر القراء يا بني اذا انفرد عاصم بها. هم. من من السبعة من القراء السبعة هي لغتان للعرب - [00:34:01](#)

معنا بعض العرب اذا نادى ولده يقول يا بني بعض العرب يقول يا بني والاكثرون كانوا يقولون يا بني بدليل ان القراء الستة والسابع بروايتين رواية وافقت الستة. مم. صحيح. يعني باثني عشر راويًا. يعني ثلاثة عشر راويًا يروون. يا بني معناه جمهور قبائل - [00:34:29](#)

العرب بني. كانت بني. نعم وهذا بنية هذه لهجة وهذه لهجة. هذه اقراها الرسول عليه الصلاة والسلام بامر من ربه او قرأ بها وهذه ايضا اقراها بامر من ربه وقرأ - [00:35:00](#)

بها وقرأت بها القبائل. لكن علماء الصرف يوجهون انه كيف هذا قال هكذا وكيف هذا قال هكذا هي ابن كما يقولون اصلها با ناو لما تصغر تصير بني اجتمعت الياء والواو والاول منهما اصلي ذاتا وسكونا. نعم - [00:35:17](#)

فانقلبت وادغمت الياء في الياء فصارت بني كلمة نهر لما مصغر صير نهاير لكن بدل الراء هناك ياء اخرى. نعم. يائين اضيفت اليها ياء المتكلم. نعم. اشتغلت الاشارات. طيب. هذا نعود اليه ان شاء الله. اذا بقي في العمر بقية يوم السبت ان شاء الله - [00:35:44](#)

الله تبارك وتعالى آ شكرا لحضرتك على هذا اللقاء ونلتقاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله. الله يبارك فيك سلمك الله يا ابا سعيد. بارك الله فيك مشاهدنا الكرام آ نوجه نهاية حضراتكم الى ان هذه الحلقة تعد يوم الاحد بمشيئة الله تبارك وتعالى في الواحدة والنصف ظهرا. وهي مكتوبة على حضراتكم على الشاشة امام حضراتكم الان - [00:36:12](#)

اه ونرحب بالزميل والاخ الصديق الاعلامي مصطفى الرضا مخرجا في هذا البرنامج. اشكر حضراتكم واشكر باسمكم جميعاً ضيفنا

الكريم معنا الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي وحتى يضمننا لقاء جديد مع لمسة اخرى من لمسات بيانية في القرآن الكريم.

نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:36:32

عليكم السلام - 00:36:52